مظاهر تعبير ولاء توت عنخ آمون لآمون

إعداد

د. دعاء عاطف علي الشيخة

مدرس التاريخ القديم كلية الآداب –جامعة دمياط

الإستشهاد المرجعى:

دعاء عاطف على الشيخة (٢٠٢١). مظاهر تعبير ولاء توت عنخ آمون لآمون.- حولية كلية الآداب. جامعة بني سويف. – مج ١٠: ج٢ .– ص ص ٩٣١– ٩٧٢

المستخلص:

يتناول هذا البحث مظاهر تعبير الملك توت عنخ آمون للمعبود آمون المعبود الرئيس للدولة الحديثة، ولكن بتولية الملك آمنحتب الرابع (اخناتون) دعى لتقديس المعبود آتون، ولكن بنهاية حكمه، تغيرت الأمور بالتدريج وخاصة بعد تولية الملك توت عنخ آتون الملك الصغير الذي كان يقدس المعبود آتون، ويظهر ذلك من خلال العديد من الشواهد الأثرية التي توضح ذلك، ولكن سرعان ما تحول إلى تقديس المعبود آمون مرة أخرى، معلنًا ولائه للمعبود الرسمي ، وذلك من خلال القيام بالعديد من

الإصـلاحات المعمارية وغيرها من الآثار التي انتشـر عليها نقوش وصـور للمعبود آمون التي تؤكد ولاؤه لتقديس المعبود آمون.

الكلمات الدالة: توت عنخ آمون، الدولة الحديثة، آتون، آمون

تمهيد:

تولى الملك آمنحتب الرابع (اخناتون) الحكم، وبعد توليه الحكم بفترة دعى لتقديس معبوده آتون، تاركًا طيبة ومؤسسًا لعاصمته آخت آتون، ومن المسلم به أنه في نهاية حكمه قد أشرك الملك آمنحتب الرابع صهره سمنخ كا رع[١]، والذي حاز على جزء من ألقاب الملكة نفرتيتي بعد حصوله على بعض الألقاب الخاصة به، وتدل الشواهد على أن هناك انفصالًا بين الملك آمنحتب الرابع وزوجته نفرتيتي، فتتضمن إحدى النظريات انسحاب نفرتيتي إلى القطاع الشمالي لتل العمارنه حيث واصلت هناك عبادة آتون مع توت عنخ آتون[٢]، ومن جانب آخر نرى أن الملكة نفرتيتي استخدمت اسماء وألقابًا جديدة مثل " ابن رع" ، واقترن هذا اللقب الرسمي باسم جديد هو" سمنخ كارع" أو " جسر خبرو" ثم لقب " المحبوبة من آتون الحي"، وذلك بدلًا من لقب " المحبوبة من زوجها الملك آمنحتب الرابع، مما يستدعي الانتباه أن الملكة خلفت الملك آمنحتب الرابع على العرش[٣]، وهنا يرى Allen أن الملكة نفرتيتي

---

[1]Newbeery, P. (1928), Akhenaten's Eldest Son in law Ankhkheprure, JEA (14), p. 7.

[٢] اوتو شادن (٢٠٠٧): الأب الإلهي آي، ترجمة وحيد محمد شعيب، تقديم حسين الشافعي، سلسلة المصريات (٣)، ط١،القاهرة، ص ١١٦؛

Černy, J. (1964), Three Regnal Dates of the Eighteenth Dynasty, JEA (50), p. 38-39.

[٣] جوليا سامسون (١٩٩١): نفرتيتي الجميلة التي حكمت مصر في ظل ديانة التوحيد، ترجمة مختار السويفي، مراجعة وتقديم محمد جمال الدين، ط ٢، الدار المصرية اللبنانية، ص٢٠٣.

شاركت الملك آمنحتب الرابع الحكم فيما بين العام الخامس عشر والسابع عشر من حكمه [٤]، ويرى Harris أن نفر نفرو آتون نفرتيتي وعنخ خبرو رع نفر نفرو آتون وعنخ خبرو رع سمنخ كا رع يمثلون شخص واحد، فيستنتج أن الملكة نفرتيتي حازت على الألقاب والشعارات الملكية في أواخر حكم زوجها، ثم جاء على العرش الملك الصغير توت عنخ آتون مستمرًا في تقديسه للمعبود آتون في بداية حكمه، ولكن بعد فترة قام بتغيير اسمه من توت عنخ أتون إلى توت عنخ آمون.

ويفرض السؤال نفسه هل تغير ديانة توت عنخ آتون لآمون ما هو إلا اعلانًا رسميًا للعودة إلى عبادة آمون؟، أم كان اعلانًا ظاهريًا من أجل الدولة؟، وللإجابة على هذا التساؤل لا بد من تتبع بعض النقاط.

أولاً: أصل الملك توت عنخ آتون:

تولى الملك توت عنخ آتون الحكم وهو لا يتعدى تسع سنوات ، وعلى ما يبدو أن الملكة نفرتيتي كانت وصية على العرش أثناء تولية الملك الصغير، وفي حقيقة الأمر هناك اختلاف حول أصل الملك توت عنخ آتون فهناك إتجاه يرى أن الملك توت عنخ آتون هو ابن الملك آمنحتب الثالث وذلك بناءً على الأدلة النصية من معبد الأقصر ومنها كلمة *sm3wy-mnw* " تجديد النصب"

[4]Allen, J. (2009), The Amarna succession Causing his name to live Culture and History of the Ancient Near East (37), p. 13; Connolly, R.et al. (1976), Serological evidence for the parentage of Tutaankhamūn and Smenkhkarēa, JEA (62), p. 184–186; however, Meltzer, S. (1978), "The parentage of Tutaankhamūn and Smenkhkarēa, JEA (64), p. 134–135.

ولكن يرى Kawai أن هذا المسمى ليس له علاقة بعلم الأنساب، ويدعم هذا الرأي أيضًا ما وجد في مقبرة توت عنخ أمون أثر للملكة تي زوجة آمنحتب الثالث ولكن لا يوجد عليه "أم الملك"[٥]، فهناك عقبات حول هذا الرأي فقد ولد الملك توت عنخ أمون في العام التاسع من حكم آمنحتب الرابع، وتوفى وهو يبلغ من عمره ١٨ عامًا تقريبًا، واستمر حكم الملك آمنحتب الرابع لمده ١٧عامًا إذن هناك فارق في العمر بين توت عنخ أمون وبين آمنحتب الثالث [٦].

أما الاتجاه الآخر يرى أن الملك توت عنخ آمون هو ابن الملك آمنحتب الرابع، فهناك كتلة حجرية من آخت آتون تصفه انه *s3–nswt n ḥt.f mry* *.f twt –ʿnḫw-jtn* " ابن الملك من جسده ومحبوبه توت عنخ آتون"[٧]، والتساؤال الذي يطرح نفسه هل هو ابن الملكة نفرتيتي؟ في حقيقة الأمر لم تصور نفرتيتي سوى مع بناتها فقط، ويبرر العلماء هذا الأمر أن ولي العهد لم يتم تصويره؟ ولكنه أمر غير مقنع بالمره[٨]، ويرى فريق آخر أن الأمير توت عنخ أمون لم يكن متغيبًا عن العرش بل تم تصويره بمقبرة آمنحتب الرابع على انه الرضيع الذي يصور في أحضان امرأه[٩]، فقد تزوج الملك آمنحتب الرابع من زوجات ثانويات ومنهم الملكة كيا، وعلى ما يبدو أنها الأميرة

[5]Kawai, N. (2005), Studies in the Reign of Tutankhamun, Ph. D the Johns Hopkins University, p. 69; Eaton-Krauss , LÄ VI, p. 812-816.

[6] Allen, J. (1967), The Amarna succession, p. 19, Vandier, J., Tutankamon sa famille son régne, Journal des savants, p. 67

[7] Kawai, N. (2015), Studies in the Reign of Tutankhamun, p. 10; Eaton-Krauss, M., (2016) The Unknown Tutankhamun, New York, p. 3.

[8] Booth, C. (2007), The Boy Behind the Mask, Meeting the Real Tutankhamun, Oxford, p. 11.

[9] Eaton-Krauss, The Unknown Tutankhamun, p. 4.

الميتانية التي أرسلت إلى آمنحتب الرابع لتوطيد العلاقات بين الطرفين، كما أنها شغلت منصب مميز فاتخذت ألقابًا مهمة منها" الزوجة العظيمة المحببة"، ويبدو أنها منحت لها لأنها أنجبت وريثًا للعرش[١٠]، ومن خلال الدراسة الحديثة التي قام بها عدد من العلماء على تحليل الحمض النووي في العديد من المومياوات بوادي الملوك وخاصة في القابر KV55 والمقبرة KV35، وتؤكد المومياوات أنها للملكة تي وابنتها الشابه وهي أم توت عنخ آمون[١١]، ومن الملاحظ غياب اسم ام الملك توت عنخ آمون من المصادر وقد يرجع ذلك لوفاتها قبل تولية الحكم[١٢]، على اية حال تربي الملك توت عنخ آتون في آخت آتون وتزوج من الأميرة ʿnḫ.s-n Tmn عنخ إس إن آمون وهي ابنة آمنحتب الرابع من الملكة نفرتيتي[١٣].

ثانيًا: ألقاب الملك توت عنخ آمون :

- اللقب الحوري:

kꜣ-nḫt twt-mswt

[10]Price, B. (2016), Tutankhamun Egypt's Most Famous Pharaoh, London, p. 37; Dodson, A. and Hilton, D. (2011), The Complete Royal Families of Ancient Egypt, the Blind, p. 155; Tyldesley, J. (2005), Nefertiti Egypt's Sun Queen, London, p.161.

١١زاهي حواس (٢٠٠٧): الملك الذهبي عالم توت عنخ أمون، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،ص٥٦؛ خالد آدم (٢٠١٢): ديانة آتون ودورها في تفكك المملكة المصرية (١٣٧٠ ١٣٠٦ق.م)، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة طرابلس، ص١٢٠.

[12] Eaton-Krauss, The Unknown Tutankhamun, p. 11.

١٣زاهي حواس: الملك الذهبي، ص ٥٦.

twt-mswt [١٤].

- اللقب النبتي: *nfr-ḥpw sgrḥ-tɜwy*

- حور نوب: *wṯs ḫʿw sḫtp nṯrw*

- اسم التتويج: *nswbity Nb-ḫprw-Rʿ*

– اسم الميلاد

twt-ʿnḫ-imn-ḥḳɜ-iwnw- šmʿy

توت عنخ آمون سيد أونو الجنوبية[١٥] .

ثالثًا: ولاء توت عنخ آمون لآتون:

في حقيقة الأمر نشـأ الملك توت عنخ آتون في آختاتون أي على العقيدة الآتونية فكان من الطبيعي أن يحتوي اسـمه على آتون ليثبت مدى تقديسـه وولائه لآتون، حتى بعدما عاد الملك توت عنخ آتون إلى طيبة ظل محتفظًا باسـم آتون ، ويرى بعض العلماء أن تغيير اسـمه كان بعد انتقاله إلى طيبة وذلك اقتداء بالملك آى الذي غير ديانته ، ولكن يرى سـليم

14 Beckerath, J. (1999), Handbuch der Ägyptischen Königsnamen, MÄS (49), Philipp von Zabern, p. 213/12.

15 Dodson, A. (2009), Amarna Sunset Nefertiti, Tutankhamun, Ay, Horemheb, and the Egyptian Counter Reformation, Cairo, p. 61.

حسن أن الملك توت عنخ أمون ظل محتفظًا باسمه فترة لأن المعبود آتون لم يكن مكروهًا في طيبة والدليل على ذلك أن أعداء مذهب آمنحتب الرابع عندما أرادوا تشـــويه مقابر ومعابد آمنحتب الرابع محو اسـمه فقط ، كما أن أثاثه الجنائزي ما عدا أثاث قصـره حمل معه اسـم" توت عنخ آتون"، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر:

كرســـي من خشـــب الأبنوس والعاج، مطلي جزئيًا بشـــرائح الذهب يصـــل إرتفاعه ١٠٢سم، على اللوحة الخلفية للكرسي، أسفل كرسي الشمس يوجد خرطوشان باسم توت عنخ آتون (شـكل١) ويوجد نقش:"إعادة الحياة، حاكم الأفق،الذي يفرح بالأفق باسـمه، إعادة الأب، الذي عاد آتون"[١٦].

رابعًا– ازدواجية توت عنخ آمون للمعبودين آمون وآتون:

فهناك آثار خاصـــة بالملك توت عنخ آمون تدل على الازدواجية ومنها: لوحة بمتحف برلين لوحة 14197(شـــكل ٢)، وهو يقدم القربان للإله " أمون رع" والإلهة "موت" [١٧]، ومعها اسم توت عنخ آتون :

ꜥnb tɜwy Nb-ḫprw-Rꜥ nb ḥꜥw twt-ꜥnḫ-Itn di ꜥnḫ ḏt

[16] Beinlich, H. and Saleh, M., Corpus der Hieroglyphischen Inschriften aus dem Grab des Tutanchamun, mit Konkodanz der Nummernsysteme des 'Journal d 'Entree ' des Agypten Museums Kairo, Oxford: Griffith Institute, p. 17-2 5; http.://www.griffith.ox.ac. uk/gri/carter/351 p.1292.html

[١٧]سليم حسن (٢٠٠١): مصر القديمة السيادة العالمية والتوحيد،(جـ٥)،القاهرة، ص٤٣٤؛

PM. IV, 232; Erman, A., Aus dem Grabeeines Hohenpriesters von Memphis, ZAS (33), p. 19 -22.

" سيد الأرضين ، نب خبرو رع، سيد الإشراق، توت عنخ آتون، ليته يُعطي الحياة للأبد"

وهذه اللوحة لها أهمية تاريخية تعكس مدى اهتمام الملك لإسترضاء كهنة المعبود آمون رع مع الاحتفاظ بمعتقده الديني للمعبود آتون لاحتفاظه باسم آتون باسمه وهو يقدم القربان لآمون رع، مما يعكس أن انتقاله إلى طيبة ما هو إلا لسبب سياسي لإعادة حالة الهدوء للدولة واسترضاء كهنة آمون رع وأنه لم يرتدد عن عبادة آتون بعد انتقاله للعاصمة الجديدة طيبة.

وهناك نموذج آخر يوضح الازدواجية بين المعبودين فقد عثر بالمقبرة على عدة عروش وكراسى للملك، ومن هذه العروش عرش من الخشب المذهب ومطعم بالأحجار شبه الكريمة والزجاج، فيبلغ ارتفاعه ١٠٢سم، طوله ٥٤سم، وعرضه ٦٠سم، وزخرفت أرجل المقعد بأرجل أسد ورأسيّ أسد وزخرف جانبيّ المقعد بكوبرا مجنحة بالتاج المزدوج تقف على علامة نب وتحمى بجناحيها علامة شن وخرطوش الملك الموضوع على علامة نوب، مرة باسم الميلاد توت عنخ آتون ومرة باسم التتويج نب خبرو رع، ويوجد بجوار الكوبرا المجنحة من الخلف كوبرا أخرى بتاج الدلتا مرة وبتاج الصعيد مرة، وزخرف مسند الظهر من الأمام بمنظر الملك جالس على العرش وتتقدمه الملكة واقفة منحنية عليه وخلفها قلادة كبيرة، ويعلو المنظر قرص الشمس الآتونى يرسل أشعته فوق الملك والملكة، وتترابط أرجل المقعد مع بعضها بدعامة خشبية يعلوها علامة سما للتعبير عن الوحدة، وزينت خلفية المقعد بإفريز من زهور اللوتس وحديقة من البردى وأربع حيات كوبرا يعلوها قرص الشمس، ويوجد لوحة أو مسند من

الخشـــب المذهب والمطعم بالأحجار لوضـــع أقدام الملك عندما يجلس على العرش، وزخرفت بمناظر الأسرى مقيدين وطيور الرخيت[١٨](شكل ٣).

ومن الناحية السياسية لا بد من تفهم وضع الدولة سياسيًا لنكون على يقين أن هناك متاعب سـياسـية كانت كثيرة فلم يكن هناك من الورثة الذكور ، فيتمركز الأمر على مجموعة من الفتيات أكبرهم مرت آتون وهي لا تتعدى الخامسة عشر سنه وتزوجت بالفعل من الملك سمنخ كا رع والذي اشترك في الحكم مع آمنحتب الرابع، ولكن سرعان ما انتهت فترة حكمه لموته ، أما عن الابنة الثالثة وهي عنخ آتون تزوجها توت عنخ آتون ، وذلك لإضافة شرعية لحكمه، وتؤكد الأدلة الموجودة بالمقبرة أن الملك توت عنخ آتون كان صـــبيًا، فكان يجب أن يكون هناك قوة خلف الستار[١٩].

وعلى ما يبدو أن هناك شخصين لهما دور سياسي واضح في هذه الفترة التاريخية كان الدور الأكبر في الصراع السياسي الديني، وهما آي الاب الإلهي والقائد حور محب، فبعد إنهاء مراسم التتويج عاد الملك إلى آخت آتون بصحبة الاب الإلهي آي [٢٠] الذي سرعان ما تولى مهام الوزير، في حين أن القائد العسكري حور محب اعتزم الإقامة في طيبة فتقلد العديد من المناصـــب الإدارية ومنها ***idnw n nsw m t3 rḏr.f*** نائب الملك في الأرض بأكملها، ***Imy-r***

---

[18] Bongioanni and Sole Croce, Egyptian Museum in Cairo, p. 278 -79.

[19] Carter, H. and Mace, A. (2002), The Tomb of Tutankhamun, Search, discovery and the clearance of the Antechamber, Vol. 1, London, p. 27-28.

٢٠ كريستيان ديروش نوبلكور (١٩٧٤): توت عنخ آمون حياة فرعون ومماته، ترجمة أحمد رضا، محمود خليل النحاس، مراجعة أحمد عبد الحميد، القاهرة، ص ١٩١.

كريستيان ديروش نوبلكور: توت عنخ آمون، ص ١٩٦.

" imyw-r mšᶜ nb-t3wy رئيس قادة جيش سيد الأرضين "، ومن الواضح أن آي كان الأبرز بين الشخصيتين؛ وذلك بسبب وضع آي والد الملكة نفرتيتي[٢١]، فأصبح الملك الصغير بين انقسام سياسي ديني بين المعبودين آتون وآمون وبين آي وحور محب، فعلى الرغم من احتفاظ الملك باسمه " توت عنخ آتون" في السنوات الأولى من حكمه، وفي نفس الوقت اثناء التتويج بمعبد آمون تم تسمية توت عنخ آمون، ويلاحظ من خلال الآثار المتبقية له في آخت آتون أنه يقدس مجمع الآلهة إيزيس وأتوم وشد، وكذلك آمون وموت[٢٢]، مما يعكس لنا الازدواجية لدى الملك والذي يؤكد ذلك ما ظهر على كرسي العرش فالمنظر الرئيسي الذي تم تصويره الشمس التي تنتهي بالأشعة المنتهية بالأيدي، وفي نفس التوقيت ظهر على كرسي العرش " توت عنخ آمون (شكل ٣)، والشيء الأكثر أهمية في بداية حكم توت عنخ آتون هو اتخاذ اللقب الحوري نسبة للمعبود حورس، وهذا ما كان محرمًا زمن آمنحتب الرابع[٢٣]، فعلى أية حال هناك نماذج كثيره عليها اسم اتون التي تعود إلى فترة حكم الملك توت عنخ آتون ، والتي توضح مدى تقديس الملك لأتون.

فانتهى الصراع الداخلي لدى الملك بين المعبود آتون وآمون، وذاك بالانتقال في أواخر العام الرابع من حكمه، فغادر الملك من آخت آتون متوجهًا إلى طيبة، مسجلًا على إحدى القطع الجنائزية رحلة العودة إلى طيبة[٢٤]، وبعودته إلى طيبة كان انتصار لكهنة آمون، وعلى الرغم من أن توت عنخ آمون يبدو أنه قد تم تحويله علانية إلى عقيدة آمون، كما يتضح من

---

21 Dodson, A., Amarna Sunset, p. 66; Kawai, N. (2010), Ay Versus Horemheb: The Political Situation in the Late Eighteenth Dynasty Revisited, JEH (3.2), p. 261-263.

٢٢ كريستيان ديروش نوبلكور: توت عنخ آمون، ص ١٩٦.

٢٣خالد آدم: ديانة آتون ودورها، ص١٢١.

٢٤ كريستيان ديروش نوبلكور : توت عنخ آمون، ص١٩٢-١٩٦.

قرار تغيير اسمه بالكامل إلى آمون، لم يحذف اسم اتون من على الآثار الخاصة به بل ظل كما هو حتى بعد تغيير معتقده الديني، مما يعكس لنا الصـــوره أن الملك كان إعلان ولائه للمعبود آمون هو إعلان ظاهري فقط من أجل إعادة استقرار الدولة.

خامسًا: ولاء توت عنخ آمون للمعبود آمون:

ومع وفاة الملك آمنحتب الرابع انهارت الثورة الدينية، تاركًا خلفاؤه إصـــلاح الأضـــرار الناجمة عن اضـــطهاده لآمون– رع، فقدم الملك توت عنخ آمون العديد من التعويضـــات وإصلاح ما تم إفساده في فترة حكم آمنحتب الرابع، وعلى الرغم من ذلك لم يعلن في النصوص تركه لعبادة آتون.

وتتمثل مظاهر تقديس المعبود آمون من قبل الملك توت عنخ آمون ما إضـــافة من إصـــلاحات بالمعابد كالكرنك والأقصـــر، وكذلك ما إضـــافة بمعبد كاوا بالنوبة العليا، وكذلك التماثيل وبعض كنوز المقبرة، التي تعكس لنا مدى اهتمام الملك بإظهار ولائه للمعبود آمون، فكانت من أهم أعمال الملك توت عنخ أمون هو استعادة كل ما تم هدمه بسبب ثورة آمنحتب الرابع، وسجل إنجازاته بإعادة حالة استقرار البلاد وإنقاذها من الفوضى الدينية المحزنة التي وقعت فيها، وذلك على لوحة الكرنك محفوظة بالمتحف المصـــري تحت رقم CG 34183 (شكل ٤) ويصل ارتفاعها ٢٥٤سم، وعرضها ١.٢٩سم، سمكها ٣٨سم فكان أول أعماله قام بها للإلهين "آمون " و " بتاح"، وقد أغتصـب اللوحة الملك حور محب[٢٥].وما يؤكد هذا الرأي النص الموجود على صندوق من خشب الأبنوس

[25] Dodson, A., Amarna Sunset, p. 64;

" ꜥnḫ nṯr nfr sꜣ Ỉmn mstiw n kꜣ-mwt.f rnnt Mwt nt pr šd n st m irt.s kmꜣ n nb nswt tꜣwy r ḥqꜣ šnt n Ỉtn swḏꜣ n.f n.f nst Gb iꜣwt mnḫt nt tn nswt nt nb tꜣwy nb-ḫprw-Rꜥ di ꜥnḫ ḏt,ꜥnḫ nṯr nfr tit-Rꜥ sꜣ smsw n Ỉtn m pt……."

"فليحيا الاله الجميل ابن أمون من نسـل كاموت إف الذى ربته موت، الذى أرضـعته من لبنها الذى خلقه سيد عروش الأرضين لكى يكون حاكم ما يحيط بقرص الشمس (آتون) .[26].

فنجد من جانب آخر ازداد إصـــباغ الثناء على الملك من كهنة أمون، فنجد بلوحة الإصلاحات[٢٧]مطولة عن صفات الملك الإلهية ومدى عظمته فيذكر النص:

"

"sꜣ mry n it.f Ỉmn-Rꜥ nswt nṯrw ms.n.f sw r ms,t(w).f nsw bity mr n Ỉmn sꜣ.f smsw.f mꜣꜥ.f"

الابن محبوب والده آمون رع، ملك الآلهة الذي خلقه، لكي يُخلق ، ملك مصـــر العليا والسفلى//// محبوب آمون ابنه الأكبر حقًا "[٢٨].

26 Kawai, Studies in the Reign of Tutankhamun, p. 106.

27 تم العثور على لوحة توت عنخ أمون عام ١٩٠٥ بمعبد آمون في الكرنك، مقسمة إلى جزئيين الجزء الأول محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم ٤١٥٠٤، والجزء الثاني تحت رقم ٤١٥٦٥.

Bennett, J. (1939), The Restoration Inscription of Tutankhamun, JEA (25/1), p. 8.

٢٨زكية محمد زكي: علاقة الملك بكهنة آمون في الأسرة الثامنة عشر، دراسات في آثار الوطن العربي(٤)،ص١١٤.

وقد تعكس لنا هذه اللوحة مدى اهتمام الملوك (توت عنخ أمون وآي وحور محب) بعد ثورة آمنحتب الرابع إلى إعادة حالة الاستقرار السياسي والإداري والديني للدولة، ويتمثل ذلك في محاولة الملك توت عنخ أمون استعادة مكانة المعبود أمون رع كما كانت قبل ثورة إخناتون، واستعادة اسم المعبود آمون على الآثار بعد أن كانت هناك محاولات من قبل مؤيدين دعوة إخناتون بإخفاء اسم آمون من على الآثار، وفي حقيقة الأمر إن هذه الإنجازات والإصلاحات التي تمت في تلك الفترة التاريخية قد يرجع فضلها إلى حورمحب وآي متمثله في الملك توت عنخ أمون؛ حيث كانت لهم السيطرة والسلطة على الدولة نتيجة لصغر سن الملك.

١- مظاهر تقديس توت عنخ آمون لآمون بالمعابد:

أ- إضافات الملك توت عنخ آمون بمعابد الكرنك:

وتتمثل مظاهر التعبير عن تقديس الملك توت عنخ آمون لآمون بمعابد الكرنك، يأتي في مقدمتها لوحة الإصلاحات التي تم ذكرها في السطور السابقة، ثم بعض المناظر والإضافات الخاصة بالملك توت عنخ أمون ومنها:

- منظر بالصرح السادس الواجهة الشرقية البرج الشمالي والجنوبى، وهو خاص بالملك تحتمس الثالث والمعبود آمون رع –وموت، وتم إضافة الملك توت عنخ آمون، وقد تم اغتصابه من قبل الملك حور محب ويحتوي المنظر على نص فيه (شكل ٥)[٢٩]:

sm3wy mnw[ir]n nsw-bity Nb-ḫprw-Rᶜn it.fʾImn-Rᶜ nb -
"nswt t3wy ir.n f di ᶜnḫ mi Rᶜ "

" تجديد النصب الذي شيده ملك مصر العليا والسفلى، نب خبر رع، من أجل والده آمون رع، سيد عروش الأرضين، لقد عمله من أجل أن يُمنح الحياة مثل رع" .

- معبد نب خبرو رع بالكرنك:

عثر على العديد من الكتل التي تحمل اسم توت عنخ آمون تم إعادة استخدامها في الصرح الثاني والتاسع بمعابد الكرنك تحمل بعضها هذه الكلمات

" *ḥwt Nb-ḫprw-Rˁ m W3st , ḥwt Nb-ḫprw-Rˁ mry Imn grg W3st*"

" معبد نب خبر رع واست، معبد خبر رع محبوب أمون، الموجود واست "

وقد توضح بقايا تلك الكتل وما جاء عليها من كلمات أن تم إنشاء معبد للملك توت عنخ أمون، وعلى ما يبدو يرجع بداية نشأته كانت مع بدايات حكم الملك توت عنخ أمون، ولكن لم يكتمل إلا على يد الملك آي لتصويره على بعض الكتل، ومن الواضح أن تم تحويله إلى معبد تذكاري(٣٠).

- لوحة أخرى من الكرنك ، للملك توت عنخ آمون يقدس آمون وموت، وسنوسرت الأول:

يصل طولها ٩٠سم، وعرضها١٠٨سم، هي جزء من لوحة كبيره من الحجر الرملي، محفوظة بمخازن الشيخ لبيب تحت رقم 2001CL1 يقدم الملك فيها حزمة اللوتس لأمون وموت وسنوسرت الأول، معظم جسد الملك مفقود ، مع وجود جزء من الرأس يرتدي فيها التاج الأزرق، ومن الملاحظ أن هذه اللوحة لم يقدس الملك لأمون وموت فقط بل للملك سنوسرت

[30] Eaton-Krauss, M. (1988), Tutankhamun at Karnak, MDAIK (44), p.1-11; Grenier, J. (1976), Le Protocole De Toutankhamon sur Les Socles du Dromos du X pylone A Karnak, GM (22), p. 13-20.

الأول مؤسس معبد آمون بالكرنك، وتحتوي اللوحة على نقش لتوت عنخ أمون(شكل٦)يحتوي على [٣١]:

"*nswbity Nb-ḫprw-Rᶜ mry ʾImn-Rᶜ nb nswt tʒwy*
sʒ Rᶜ twt-ᶜnḫ-ʾImn ḥkʒ-ʾIwnw di ᶜnḫ mi Rᶜ "

" ملك مصر العليا ومصر السفلى نب خبرو رع، محبوب آمون رع سيد عروش الأرضين ابن رع، توت عنخ أمون حاكم أونو، فليعطى الحياة مثل رع للأبد "

ب- إضافات توت عنخ آمون بمعبد الأقصر:

يعود الجزء الأكبر من معبد الأقصر إلى عهد الملك آمنحتب الثالث، حيث قام ببناء قاعة الأعمدة، ولكنها لم تكتمل وتوقفت في عهد الملك آمنحتب الرابع، ثم قام الملك توت عنخ أمون بتزيين معظم الجدران، مما يكون دليل قوي على إعادة تقديس المعبود آمون رع في عهده ثم جاء الملك حورمحب من بعده وسيتى الأول ومرنبتاح وسيتى الثانى ورمسيس الرابع، قام رمسيس الثانى ببناء صرح يتقدم المعبد وفناء أعمدة خلفه ووضع ٦ تماثيل ومسلتين أمامه، وصل طول المعبد ٢٥٦ م بعد إضافة رمسيس الثانى.

وأهم المناظر التي تمثل الملك توت عنخ أمون على الجدار الجنوبى شرق المدخل بممر الأعمدة وهو يقدم الزهور لآمون وموت وخلفه مجموعة من الآلهة جالسة على عروشها فى صفين وهم حتحور ورع حورآختى وإيزيس وسوبك وثننت و إيونيت[٣٢](شكل٧).

[31] Eaton-Krauss, Tutankhamun at Karnak, p. 44; Kawai, Studies in the Reign of Tutankhamun, p. 200-201.

[32] Epigraphic, S. (1998), Festival Procession of Opet in the Colonnade Hall, Vol. 1, Oriental Institute Publications 112, Chicago: Oriental Institute of the University of Chicago, p. 22.

وصـــور أيضًـــا على الجدار الجنوبى غرب المدخل الملك توت عنخ آمون يعاين القرابين الموضـوعة أمام آمون وموت(لوحة ٨)، وكذلك على الجزء الداخلي من البوابة(الجدار الشـمالي)، يقف الملك توت عنخ أمون أمام الآلهة، كشـط حورمحب اسـم توت عنخ آمون وكتب اسـمه ولكن لا تزال آثار اسـم توت عنخ آمون موجودة ويصـور الملك وهو يخرج من قصـــره ويســـتقبله الإلهة آمون وموت، وتظهرملامح الملك توت عنخ آمون بوضـــوح (لوحة٩)[٣٣].

ج- إضافات توت عنخ آمون بمعبد كاوا:

امتد ولاء توت عنخ آمون لآمون إلى النوبة العليا، حيث ظهر ولاؤه بمعبد كاوا[٣٤]، وعلى ما يبدو أن ملوك الأسرة الثامنة عشرة أعادوا بناء تلك المدينة، "فكانت مستوطنة مصرية منذ عصـر الدولة الوسـطى، وقام الملك آمنحتب الثالث بتأسـيس معبد أمون بها[٣٥]، ثم جاء الملك آمنحتب الرابع بإزالة اسـم آمون، وعلى ما يبدو أن الملك آمنحتب الرابع أنشـأ بها معبد لأتون، كما أن المدينة عرفت باسـم Gm-p3-Itn [٣٦]، ولكن مع تولية الملك الصـغير جاء ليعيد بناء معبد آمون من جديد، وقد عثر للملك على ستة أعمدة جميعها منقوشـة باسم الملك توت عنخ آمون، وجاء الملك رمسيس الثاني بعد ذلك اغتصبها [٣٧].

---

33 Epigraphic, S., Festival Procession of Opet in the Colonnade Hall, Vol. 1, p. 42-43.

٣٤ تقع كاوا على الضفة الشرقية للنيل على مبعدة ٣ميل من دنقلة الحديثة.

٣٥ زكريا رجب: الآتونية في النوبة العليا، دراسات في آثار الوطن العربي (٣)، ص ٢٠٩

36 Booth, The Boy Behind the Mask, p. 11.

٣٧ زكريا رجب: الآتونية ،ص٢٠٩؛

نقش على عتب المدخل الملك وهو يقدم القرابين للإله آمون مرتين وترافقه الكتابات:

"nsw bity Nb-ḫprw-Rˁ mry Ỉmn-Rˁ nb nswt t3wy s3 Rˁ "

" ملك مصـــر العليا ومصـــر الســـفلى نب خبرو رع، محبوب آمون رع ســـيد عروش الأرضين ابن رع".

وعلى الجدار الغربي للصـــالة يمثل الملك مرتديًا تاج مصـــر العليا والســـفلى ويحرق البخور للإله رع خور آختي والإله آمون ومعه نص" الإله الطيب ابن آمون الذي يحكم كل ما يحيط به آتون ملك مصـر العليا ومصـر السفلى نب خبرو رع"، وعند النهاية الشمالية للجدار يظهر توت عنخ آمون وهو يقدم زهور اللوتس وبعض الزهور الأخرى (منظر ١٠)[٣٨].

وعلى الجدار الغربي من قدس الأقداس منظرًا يمثل الملك وهو يقدم القرابين للإلـه آمون الجالس على العرش (منظر ١١)[٣٩].

٢- التماثيل كمظهر للتعبير عن تقديس توت عنخ آمون لآمون :

أ – تمثال من الجرانيت الوردي ارتفاعه ١٥٧ ســـم، عثر عليه ليجران بالخبيئة بمعبد آمون رع بالكرنك، التمثال محفوظ بالمتحف المصـــري CG 42091،[٤٠] صـــور الملك واقف

Macadam, M. and Frederic, L. (1949), The Temples of Kawa, Vol. 1, London: Cumberlege, p. 33; PM. VII, p. 181.

[٣٨] زكريا رجب: الآتونية في النوبة العليا، ص ٢٠٩؛

Macadam, M. and Frederic, L. (1949), The Temples of Kawa, Vol(. 1), London p. 4; PM. VII, p. 183.

[39] Mcadam, M. (1955), The temples of Kawa, History and archeology of the site, London, p. 40;. زكريا رجب: الآتونية في النوبة العليا،ص٢١٠.

[40] Legrain, G. (1906), Statues et statuettes de rois et de particuliers, I, Cairo, p. 53-54, pls. lvii-lviii; Aldred, C. (1951), New Kingdom Art in Ancient Egypt during the Eighteenth Dynasty 1570 to 1320 B.C., London, 12, 32, 97, pl. 173; Selim, H. (2011)

يقدم الرجل اليسرى للأمام، يرتدى النمس وتزينه الكوبرا، كما يرتدى ذات شريط أمامى مثلث الشكل ويضع يديه مفرودة على النقبة، ويرتدى صندل(شكل ١٢) نقش حزام الملك بـ:

Ḏsr-ḫprw-Rᶜ-stp-n-Rᶜ mry Ỉmn

جسر خبرو رع ستب إن رع، محبوب آمون

ومن الملاحظ ترك مرى آمون كما هى وكشط باقى اسم توت عنخ آمون وكتابة اسم التتويج لحور محب [٤١].

"Nṯr nfr grg-wꜣst ir ḥpw nfrw smn mꜣᶜt nb tꜣwy Nb-ḫprw-Rᶜ sꜣ Rᶜ nb ḫᶜw Twt-ᶜnḫ-Ỉmn mry Ỉmn-Rᶜ nswt nṯrw nbw" .

الإله الجميل، مؤسس واست ، واضع القوانين الجميلة مثبت العدالة سيد الأرضين نب خبرو رع ابن رع سيد التيجان توت عنخ آمون محبوب آمون رع ملك كل الآلهة".

ب- تمثال من الحجر الجيرى ارتفاعه ٨٦ سم ، من خبيئة الكرنك، محفوظ بالمتحف المصري CG 42097 [٤٢]، ويمثل التمثال آمون جالس على عرش ذو مسند طويل يرتدى تاجه الطويل ولحيته المعقوفة وقلادة ورداء مزركش، وفى المنتصف الملك يجلس الملك

," Two Royal Statue Bases from Karnak in the Basement of the Egyptian Museum in Cairo", BIFAO (111), p. 330, n. 32.

41 Legrain, Statues, p. 53-54.

42 Legrain, Statues, p. 56-57, pl. lxii; Seidel (1996), Die Königlichen Statuengruppen, I. Die Denkmäler vom Alten Reich bis zum Ende der 18. Dynastie, HÄB (42), p. 219-221; pl. 52a c. Jambon, E., "La Cachette de Karnak. Étude analytique et essais d'interprétation » dans L. Coulon (éd.) (2016), La Cachette de Karnak. Nouvelles perspectives sur les découvertes de G. Legrain, BdE (161), 141, n. 43 ; 152, n. 86; 169; 175, fig. 17.

بالنمس والكوبرا وتاج مكون من قرص الشـــمس والريشـــتين وقرنين وحيتين كوبرا بقرصـــي الشـــمس، وتجلس بجوار الملك موت برداء حابك وباروكة وقلادة وتاج حتحور، يحتضـــن كل فرد الآخر.(شكل١٣).

ج- **تمثال ثاني للملك توت عنخ آمون** والذى اغتصـــبه حور محب من الجرانيت الوردى، ارتفاعه ١٥٧ ســـم، عثر عليه ليجران بالخبيئة بمعبد آمون رع بالكرنك، التمثال محفوظ بالمتحف المصـري CG 42092 [٤٣]، صـور الملك واقف يقدم الرجل اليسرى للأمام، يرتدى النمس وتزينه الكوبرا، كما يرتدى نقبة ذات شـــريط أمامي مثلث الشـــكل ويضـــع يديه مفرودة على النقبة، ويرتدى صندل(شكل ١٤) نقش حزام الملك بـ:

Ḏsr-ḫprw-Rᶜ-stp-n-Rᶜ mry Ỉmn

"جسر خبرو رع ستب إن رع، محبوب آمون"

ومن الملاحظ ترك مرى آمون كماهى وكشط باقي اسم توت عنخ آمون وكتابة اسم التتويج لحور محب ، نقش عمود الظهر بسطر رأسى يضم ألقاب الملك ونعوته:

Nṯr nfr ir mnw n [it.f] Ỉmn m Ỉpt-swt nswbity nb t3wy
[Nb-ḫprw-Rᶜ] s3 Rᶜ [Twt-ᶜnḫ-Ỉmn] mry Ỉmn-Rᶜ nswt
nṯrw ir.n.[...]

"الإله الجميل، مشيد الآثار لأبيه آمون في منطقة الكرنك ملك مصر سيد الأرضين نب خبرو رع ابن رع توت عنخ آمون محبوب آمون رع ملك الآلهة ، عُمل [...]".

[43] Legrain, Statues, 54; Russmann, A. (1997), Vulture and Cobra at the King's Brow in: Goring, E. Reeves, N., and Ruffle, J. (éd.), Chief of Seers. Egyptian Studies in Memory of Cyril Aldred, London -New York, p. 266; 268; 273, n. 4; 275, n. 45; Roeder, G. (1998), Ägyptischen Mythen und Legenden, Düsseldorf - Zürich, p. 248-249, 348, pl. 32a.

تمثال المعبود آمون وآمونت بالكرنك : يقف اثنان من التماثيل على جانبي القاعة الشمالية، يقف المعبود آمون على اليسار يصل ارتفاعه ٦م والمعبوده أمونيت على اليمين ويصل إرتفاع تمثالها ٤ م[٤٤]، وجوههم ممثلة في توت عنخ أمون، ولكن تم اغتصابها من قبل آي ثم حور محب [٤٥] (شكل ١٥).

ح- تمثال للإله آمون وتوت عنخ أمون بالكرنك:

يصل ارتفاعه ١١١سم، وعرضه ٢٩سم، يمثل هذا التمثال آمون، وأمامه تمثال صغير للملك واقف فى حمايته ، ولكنه مفقود، كما تم حذف اسم الملك توت عنخ أمون عن قصد، تاركًا الجزءالخاص بأمون رع[٤٦]. (شكل ١٦).

خ- قاعدة تمثال للملك توت عنخ أمون:

وهي عبارة عن قاعدة لتمثال من الجرانيت الأسود يبلغ طوله ٢٢سم، وعرضه ٢٨سم، وارتفاعه ١١سم، توجد بقايا القدم اليسرى، وعلى السطح العلوي من القاعدة وقد تم حذف الخرطوش من قبل الملك حور محب ما عدا أمون (شكل ١٧) ويوجد نص يحتوي على:

"nsw-bity Nb-ḫprw-Rᶜ s3 Rᶜ twt-ᶜnḫ-imn ḥk3-Ỉwnw-šmᶜy di ᶜnḫ mi Rᶜ ḏt" mry Ỉmn-Rᶜ nswt nṯrw nbw "

44 Miszellen, G. (1980), The granite Colossi of Amun and Amonet at Karnak, GM (38), p. 69-73; PM. II^2, 90.

45 Kawai, Studies in the Reign of Tutankhamun, p. 172;

Brand, P. (1999), Secondary Restorations in the Post Amarna Period, JARCE (25), p. 113-134.

46 Barbotin, C. (2017), Les statues égyptiennes du Nouvel Empire au Louvre : une synthèse, Écoledoctorale (519), janvier, p. 102.

" ملك مصـــر العليا والســفلى،نب خبر رع، ابن الشــمس توت عنخ أمون حاكم أونو الجنوبية، يعطي الحياة، مثل رع للأبد، محبوب أمون رع ملك كل الألهه"[٤٧].

٣- منـاظر وكنوز المقبرة كمظهر للتعبير عن تقـديس توت عنخ آمون لآمون

أ- إناء عطور توت عنخ آمون:

إناء من الألباســتر ارتفاع ٧٠سـم ، وعرض ٣٦.٨سـم ، من مقبرته رقم ٦٢ بوادى الملوك، محفوظ بالمتحف المصري JE 62114 ، يتخذ الإناء شكل علامة سما وحولها نباتيّ البردى واللوتس، حيث تظهر على اليمين حزمة مكونة من ثلاثة نباتات من البردى، يلتف عود منها حول علامة سما بواسطة حعبى الشمال المصور واقف وتعلو رأسه حزمة بردى، ويعلو المنظر الكوبرا بتاج الدلتا[٤٨].

وهناك منظر مشـــابه لنبات اللوتس وحعبى الجنوب والكوبرا بتاج الصـــعيد. ويعبر المنظر عن وحدة الأرضين (الصعيد والدلتا)، وعلى جسم الإناء نقش :

nṯr nfr nb tɜwy nb-ḫprw-Rᶜ sɜ Rᶜ nb ḥᶜw twt-ᶜnḫ-Ỉmn ḥkɜ-Ỉwnw-šmᶜy di ᶜnḫ mỉ Rᶜ ḏt"

"الإلـــــــه

الجميل سيد الأرضين نب خبرو رع ابن رع سيد الإشراق توت عنخ آمون حاكم أونو الجنوبية فليعطى الحياة مثل رع للأبد"

[47]Selim, Two Royal Statue, p. 328-330.

[48]Edward, I., (1972), Treasures of Tutankhamun (exhibition catalogue), London: The British Museum, p. 7.

كما نقش الإناء باســـم الملكة عنخس إن آمون، ويوجد منظر للمعبودة واجيت واقفة على حزمة من البردى وتهب الحياة والسلطة، نقشت رقبة الإناء بألقاب ونعوت الملك وسيطرته على الصعيد والدلتا وجلوسه على العرش.

وضــع الإناء على منضــدة جوانبها مزخرفة بصــقرين واقفين على علامتيّ نوب ويفرد كل صقر جناحيه ويحمى خرطوش الملك الذى يضم اسم التتويج نب خبرو رع أو اسم الميلاد توت عنخ آمون حقا إيونو شمعى، ويقدم له السلطة المتمثلة فى علامة واس(شكل ١٨).

ب- كأس للمشروبات:

كأس من الألباستر، ١٨.٣سم ارتفاع، محفوظ بالمتحف المصرى.

كأس على هيئة زهرة اللوتس المتفتحة تخرج من قطعة أرض ويحيط بها حزمتان من زهور وبراعم اللوتس، يعلو كل حزمة علامة نب ويعلوها المعبود حح قابضــاً على فرعى نخلة وعلامتيّ عنخ (شكل١٩) ومعه النص الأتي:

nswbity nb-ḫprw-Rᶜ, s3 Rᶜ twt-ᶜnḫ-imn ḥḳ3-Ỉwnw-šmᶜw di ᶜnḫ ḏt

mry Ỉmn-Rᶜ nb nswt t3wy nb pt"

مصـــــر العليا والســـــفلى نب خبرو رع ابن رع توت عنخ أمون حاكم أونو الجنوبية، فليعطى الحياة الأبدية سيد عروش الأرضين سيد السماء"

ت- قلادة للملك:

قلادة من الذهب والكتروم ولازورد وعقيق وســـليكات الألمونيوم وزجاج ملون، طول السلسلة ١٨.٥سم وعرض الصدرية ٩سم وعرض الثقل ٥.٣سم، عثر عليها بلفائف المومياء بمقبرة الملك بوادى الملوك، محفوظة بالمتحف المصرى JE 61900 تتكون القلادة من خمس سلاسل طويلة معلق بها صدرية عبارة عن ثلاثة جعارين كل جعران محمول على علامة نب

ويعلوه قرص الشمس ويعلو الجعران الأوسط هلال وبدر، ويوجد أسفل الجعارين صف من وريدات، ويوجد صف سفلى مكون من زهور وبراعم اللوتس. يتمثل ثقل القلادة فى المعبود حح يرفع خرطوش الملك(٤٩)

" *ntr nfr Nb-ḫprw-Rᶜ stp n Rᶜ s3 Ỉmn*"

"الإله الجميل نب خبرو رع ستب إن رع سا آمون" ويعنى سيد أشكال رع المختار من رع ابن آمون.

يوجد حول حح الجد والواس والكوبرا، ونرى من جانبنا أن الفنان قد عبر عن اسم الملك بالرمزية فى الجعران وقرص الشمس والوريدات وعلامة نب حيث تمثل جميعاً نب خبرو رع وهو اسم التتويج للملك(٥٠) (شكل ١٩).

ث- لعبة السنت:

عثر بقبر توت عنخ آمون على ثلاث قطع تمثل لعبة السنت، منها قطعة من خشب طولها ٤٤.٤سم ، عرضها ١٧سم، بها ٣٠ مربع فى ثلاثة صفوف، ويضم كل صف عشرة مربعات، وهناك قطع اللعب ودرج لوضع تلك القطع(٥١)(شكل ٢٠) ، وتحمل اللعبة النص الآتي:

"ᶜnḫ ḥr k3-nḫt ᶜnḫ mswt nbty nfr-ḥpw Ḥr nwb nṯr ḥᶜw shṯp-nṯrw nswbity šmᶜw mḥw s3 rᶜ twt-ᶜnḫ-Ỉmn ḥk3 Ỉwnw šmᶜy"

49 Bongioanni and Sole Croce, Egyptian Museum in Cairo, p. 317.

50Edward, Treasures of Tutankhamun, p. 31

51 Nicholas, R. (1990), The Complete Tutankhamun, Londdon: Thames and Hudson, p. 161; Edward, Treasures of Tutankhamun, p. 18.

" فليحـــــيا حورس الثور المنتصـر صـورة الميلاد المنتمي للسـيدتين القوانين الجميلة مهديء الأرضـين، حورس الذهبي مقدس الإشـراق الذي سـيرضـي الآلهة ملك مصـر العليا والسفلى المنتمي للصعيد والدلتا، ابن الشمس توت عنخ آمون، حاكم أونو الجنوبية".

- ونص آخر من مقبرة توت عنخ آمون توضح ولائه للمعبود آمون:

"ʿnḫ nṯr nfr s3-Ỉmn nḏty nṯrw nbw tit-Rʿ ḥnty t3wy….."

"عـاش الإلـه الكـامـل، ابن آمون، حـامي جميع الآلهـة، صـــورة رع، الـذى يتقدم الأرضين..."[٥٢].

ج- البوق[٥٣]:

عثر بالمقبرة على بوقين أحدهما من النحاس والآخر من البرونز، كان يتم استخدامهما فى الحروب مع الطبال لتحفيز الجنود. يتكون البوق من إنبوب طويل وفوهة واســـعة مزخرفة بمناظر الآلهة (آمون ورع حور آختى وبتاح)، محفوظ بالمتحف المصـري تحت رقم CG 69850.1 تم تزيينه بأشكال منحوته للملك ورع–حورأختي،وبتاح وجميعهم تحت علامة أمون رع[٥٤](شكل ٢١).

---

52 Kawai, Studies in the Reign of Tutankhamun, p. 20.

٥٣هي أداة تستخدم لاستخراج صوت دقيق، وهناك العديد من المناظر التي توضح استخدامه، ويرتبط في معظم الأحوال بالأنشطة العسكرية، فيظهر عازفي البوق بين الجنود المصريين في شكل خاص بمعركة رمسيس الثاني بمديبة هابو.

54 Edward, Treasures of Tutankhamun, p.18.

ح- خاتم:

خاتم من الذهب يصل طوله إلى ١.١٠سم، عرضه٢.٢سم، حجمه ٢.٥٠سم، محفوظ بالمتحف المصـــري JE62451 نقش عليه المعبود أمون ومعه imn-rˁ "أمون رع" في شكل خرطوش(شكل٢٢)[٥٥].

الخاتمة:

يتضح من خلال الدراسة عدة أمور :

- لم تنتهى دعوة إخناتون بشـــكل مباشـــر بعد وفاته بل ظلت فترة من الوقت؛ ويتضـــح ذلك من خلال اســـم الملك توت عنخ آتون الذي عرف به في البداية، ووجود بعض الآثار التي عليها قرص الشمس أتون .

- هناك مرحلة انتقاليه للعودة إلى المعبود أمون، وتم تعريفها بمرحلة الازدواجية بين المعبودين على الآثار، أي ظهور قرص الشمس أتون مع أسم توت عنخ أمون، وعلى ما يبدو أن تلك الفترة هي بداية الانتقال إلى مدينة طيبة.

- بعد تحويل اسـم توت عنخ أتون إلى توت عنخ أمون لم يتم حذف اسـم توت عنخ أتون من على الآثار الخاصـــة به، مما يوحي إلى أن تقديســـه للمعبود أمون كان ظاهريًا من أجل استقرار الدولة.

[55] Beinlich, H. and Saleh, M., Corpus der Hieroglyphischen Inschriften, p. 18; http.://www.griffith.ox.ac.uk/gri/carter/044f.html

- يتضح من خلال الدراسة بعد العودة إلى المعبود أمون يختفي اسم أتون من على الآثار نهائيًا مما يعكس إنتهاء دعوة إخناتون بشكل مباشر بعد تحويل اسم الملك إلى توت عنخ أمون.

- لم يظهر على الآثار الخاصة بالملك توت عنخ أمون أي نص مباشر للقضاء على دعوة أتون وتحويله إلى تقديس أمون.

- يتضح أيضًا أن العامل الأكبر لتحويل تقديس الملك إلى المعبود أمون يرجع إلى كل من آي وحور محب وخاصة أن الملك كان صغير السن ويقع تحت وصاية بعض الشخصيات المهمة.

- يتضح اهتمام الملك بإعادة كافة الإصلاحات التي أفسدتها ثورة إخناتون في طول البلاد وعرضها بالرغم من صغر سنه وفترة حكمه القصيرة.

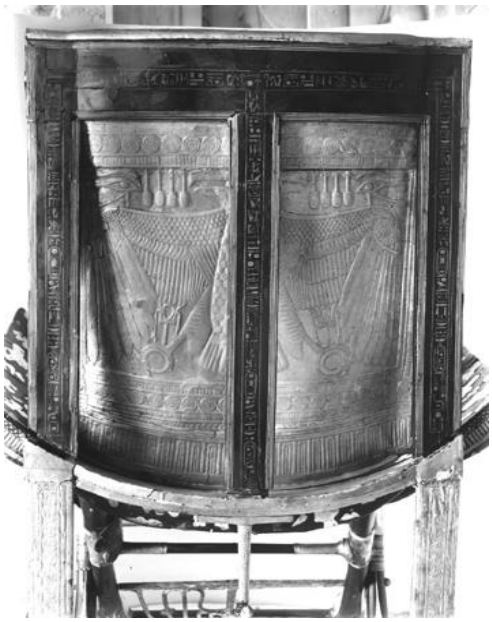

شكل(١) كرسي عليه اسم الملك توت عنخ اتون محفوظ بالمتحف المصري JE 62030

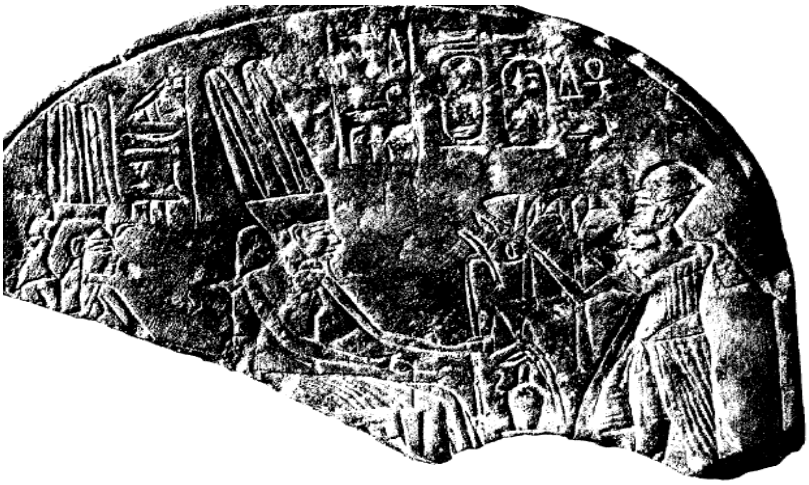

شكل (٢) لوحة للملك توت عنخ آتون يقدم القربان للإله "أمون-رع"والآلهة "موت"، بمتحف برلين Berlin 14197

شكل (٣) كرسي للملك توت عنخ آمون

يوضح الإبواجية

محفوظ بالمتحف المصري

Carter and Mace, The Tomb of Tutankhamun, Vol.1, pl. 63.

شكل (٤) جزء من لوحة الإصلاحات التي قام بها الملك توت عنخ أمون محفوظة بالمتحف المصري CG 34183.

Dodson, A., Amarna Sunset, Fig 47, p. 65.

شكل (٥) منظر بالصوح السادس بالكرنك

Brand, Secondary Restorations, fig. 1,

شكل (٦) لوحة للملك توت عنخ أمون، عبادة أمون وموت (الشيخ لبيب 2001CL1)

Kawai, Studies in the Reign of Tutankhamun, fig 47.

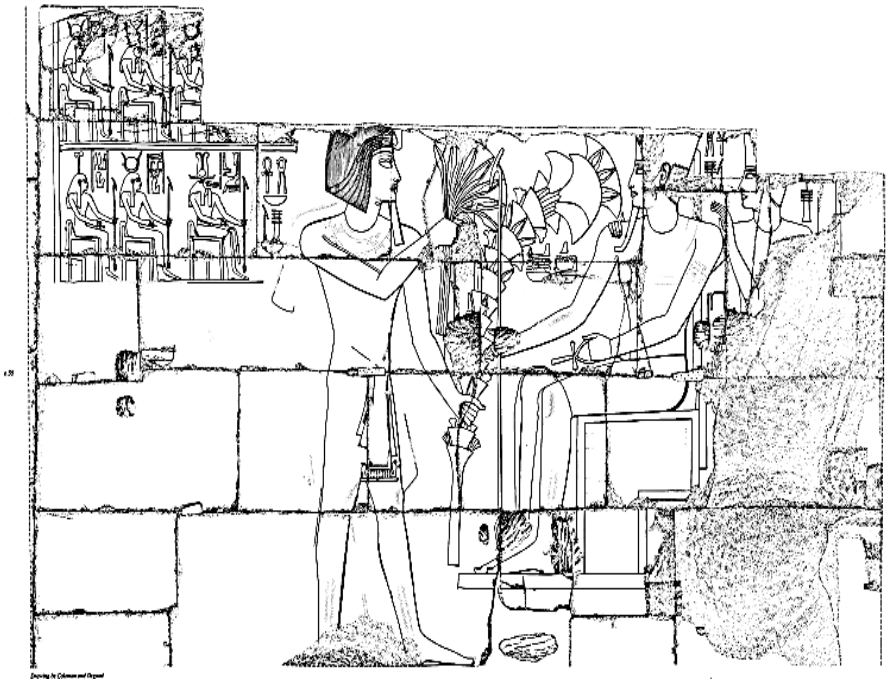

شكل (٧) صُور على الجدار الجنوبى من معبد الأقصر شوق المدخل الملك توت عنخ آمون

Epigraphic Survey, Festival Procession of Opet in the

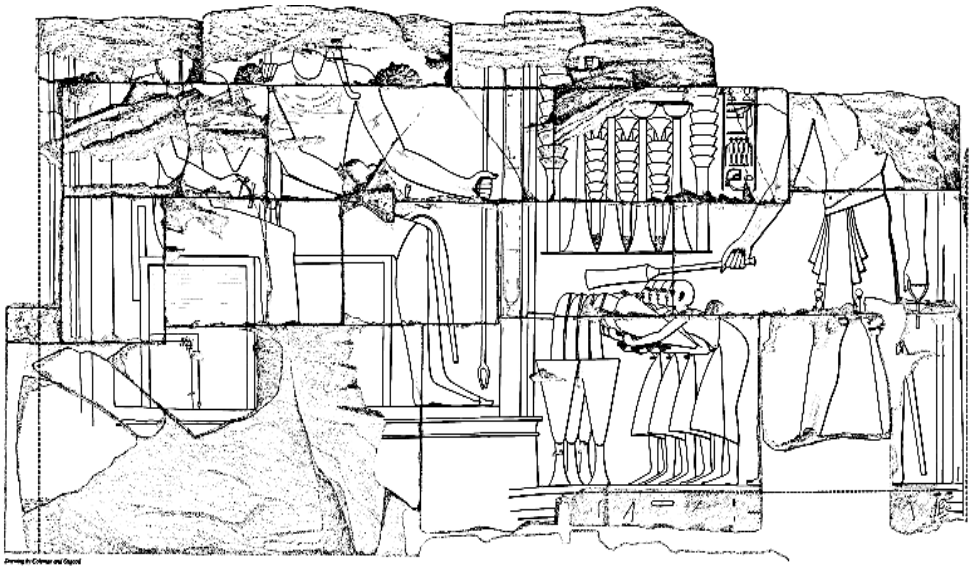

شكل (٨) صور الملك توت عنخ آمون على الجدار الجنوبى غرب المدخل بمعبد الأقصر

Epigraphic Survey, Festival Procession of Opet in the Colonnade Hall, Vol. 1, pl. 52.

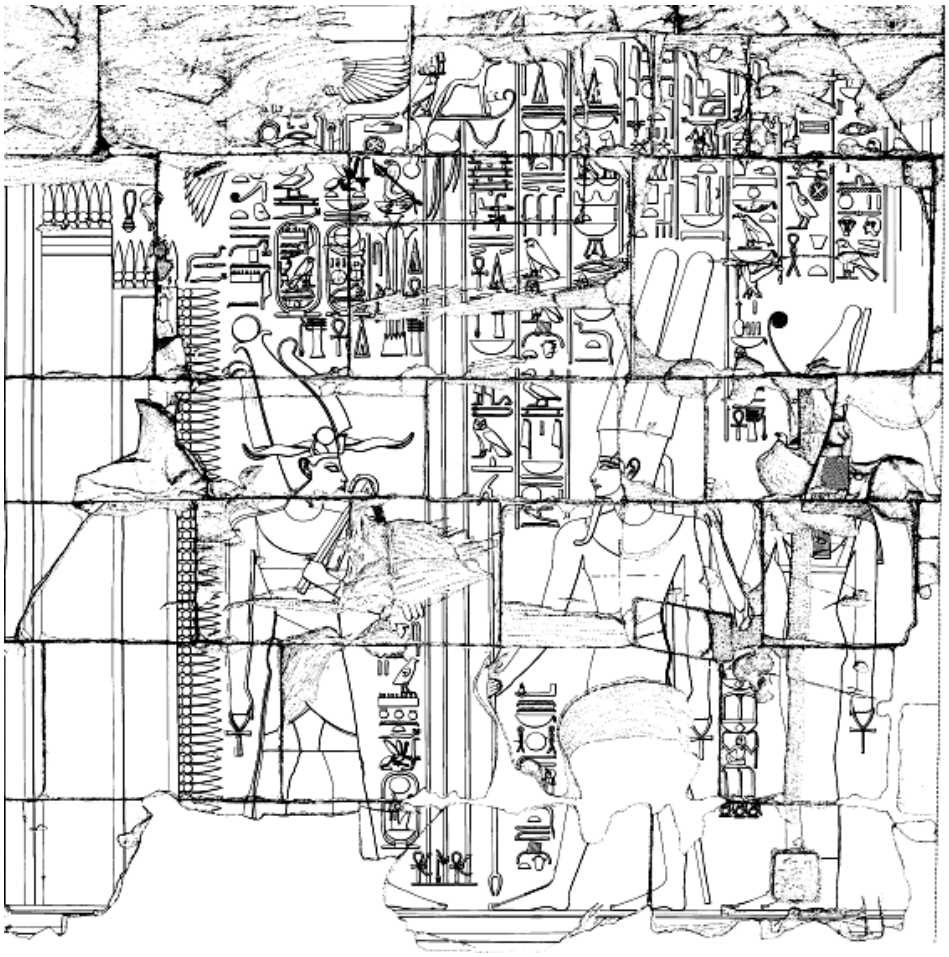

شكل(٩) منظر للملك توت عنخ أمون في طريقة من قصوه أمام آمون، قاعة الأعمدة معبد الأقصر.

Epigraphic Survey, Festival Procession of Opet in the Colonnade Hall, Vol. 1, pl. 119.

شكل (١٠) منظر على الجدار الشرقي من معبد كاوا

Macadam, M., The temples of Kawa, 2: History and archeology of the site, 1955, pl. IIId.

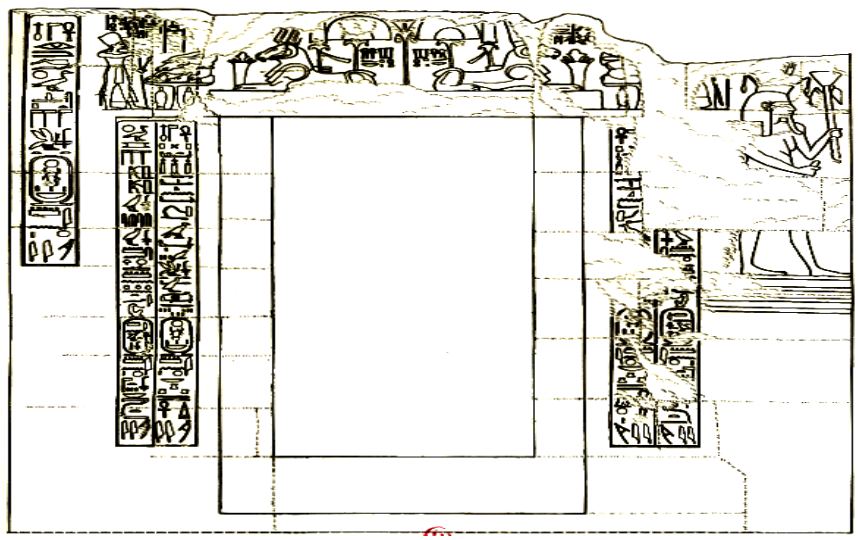

شكل (١١) توت عنخ آمون على الجدار الغربي للصالة

. Macdam, The Temples of Kawa, 2, pl. IV.

شكل (١٢أ)

التمثال محفوظ بالمتحف المصرى

للملك توت عنخ آمون اغتصبه الملك حور محب CG 42091

Legrain, ***Statues***, I, 53, pls. lvii, lviii; Aldred, New Kingdom Art in Ancient Egypt, pl. 172.

(شكل ١٢ب) تمثال من الجوانيت الوردي

CG 42091 محفوظ بالمتحف المصري

Legrain, Statues, I, 53, pls. lvii, lviii

CG 42097شكل(١٣) تمثال للمعبود آمون وموت محفوظ بالمتحف المصري

Dodson, Amarna Sunset, fig. 61, p. 81;

شكل (١٤) تمثال ثان للملك توت عنخ آمون

والذى اغتصبه حورمحب

CG 42092محفوظ بالمتحف المصرى

شكل (١٥) تمثال المعبود

أمون وموت

بالكونك أثناء فترة

توت عنخ آمون وآي

Dodson, Am**arna Sunset, fig**.

58, p. 77.

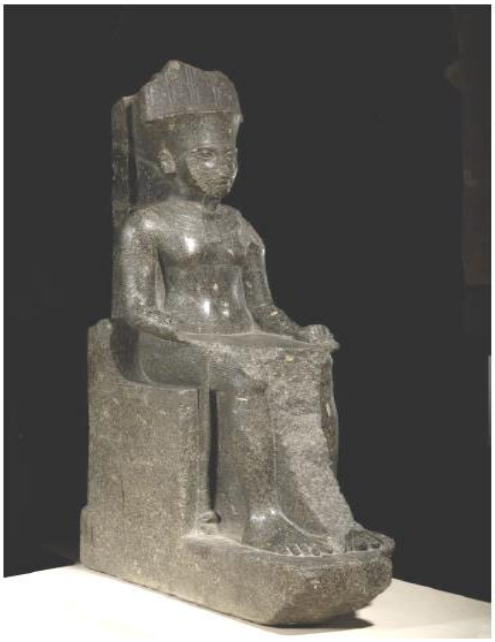

شكل(١٦) المعبود امون بمتحف اللوفر 11005 E

Barbotin, Les statues égyptiennes, fig. 15.

شكل (١٧) بقايا تمثال للملك توت عنخ آمون

Selim, Two Royal Statue Bases from Karnak, fig. 5, p. 334.

شكل (١٨) إناء من الألبستر محفوظ بالمتحف المصرىJE 62114.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%82%D8%A8%D8%B1%D8%A9_62

شكل (١٩) إناء من الألبستر

Carter, H. and Mace, A., The Tomb of Tutankhamun,Vol. 1, London, July 2002, pl. 46.

شكل (٢٠) قلادة للملك قلادة للملك محفوظة بالمتحف المصرى JE 61900

http://inscriptionslibrary.bibalex.org/presentation/monument.aspx?la

شكل(٢١) لعبة من خشب الأبنوس للملك توت عنخ أمون

شكل(٢١) بوق للملك توت عنخ أمون

https://www.vetogate.com/3435138/

شكل(٢٢) خاتم من الذهب عليه المعبود امون محفوظ بالمتحف المصري.

Tutankhamun: Legends of the Golden Pharaoh, 2 November 2019 – 3 May 2020

http://www.griffith.ox.ac.uk/gri/carter/044f.html

The Manifestations of the expression loyalty of Tutankhamun to Amun

Abstract;

This research deals with the manifestations of King Tutankhamun's expression of the god Amun the chief deity of the New kingdom, but the virginity of King Amenhotep IV (Akhenaten) was called to sanctify the god Aten, but at the end of his reign, matters changed gradually, especially after the assumption of King Tutankhamen the little king who was sanctifying the God Aten. This is evidenced by many archaeological evidence that clarifies this, but soon he turned to the reverence of the deity Amon again, declaring his loyalty to the official deity, through the implementation of many architectural reforms and other effects that spread inscriptions and pictures of the god Amun confirming his loyalty to reverence god Amun.

Descriptors: **Tutankhamun, New kingdom, Aton, Amun.**